



المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي
National Economic and social Development Board

نقطة ضوء

دورية تصدر عن المجلس لتسليط الضوء على مواضيع الساعة
(حسابات الأثر المباشر وغير المباشر لإصلاح الدعم)



WWW.NESDB.LY

جميع الحقوق محفوظة
للمجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي

الإصدار الدوري
الثالث عشر

أولاً: الأثر المباشر

يتمثل الأثر المباشر لإصلاح الدعم في التغيير في نسبة الانفاق على المحروقات، حيث أن نسبة الزيادة في الانفاق تكافئ نسبة الانخفاض في الدخل الاسمي المتاح، و يمكن احتسابه تقديرياً كالآتي:

1. بافتراض أن المرونة السعرية للطلب على الوقود (المحروقات بصفة عامة) هي صفر، أي أن الكمية المطلوبة لا تتغير بتغير السعر.

وإذا افترضنا أن متوسط انفاق الأسرة هو (2500) دينار شهرياً، وأن المحروقات (البنزين، الديزل، الكيروسين) تمثل 3.3% من بنود الانفاق (في ضوء إحصاءات الرقم القياسي لأسعار المستهلك).

فأنه يمكننا القول بأن الأسرة الليبية تنفق في المتوسط ما قيمته حوالي 84 دينار لبيبي شهرياً (2500×3.3%) على المحروقات، بمتوسط استهلاك 560 لتر شهرياً.

2. لحساب الأثر المباشر للتغير في سعر المحروقات، يمكننا استخدام سعر البنزين والديزل باعتبارهما يمثلان الجزء الأكبر من الاستهلاك.

وعليه ستكون نسبة التغير في الانفاق نتيجة للتغير في السعر (الأثر المباشر لإصلاح الدعم)، مساوياً للتغير في السعر (نظراً لثبات الكمية) وفق المعادلة التالية:

$$\frac{p_2 q_1 - p_1 q_1}{p_1 q_1} * 100 = \frac{(P_2 - p_1) * q_1}{p_1 q_1} * 100 = \frac{(P_2 - p_1)}{p_1} * 100$$

3. يمكننا اقتراض خمسة سيناريوهات لإصلاح دعم المحروقات كما يلي:

أ. رفع السعر إلى (0.55) دينار/ لتر:

ما يعني أن الانفاق على المحروقات سيبلغ 12.3% من إجمالي الانفاق ((2500/(84+224))، أي بنسبة زيادة (8.9%)، عن المستوى السابق (3.3% من الانفاق).

ب. رفع السعر إلى (0.75) دينار/ لتر:

ما يعني أن الانفاق على المحروقات في هذه الحالة سيبلغ 16.7% من إجمالي الانفاق (2500/(84+336))، أي بنسبة زيادة (13.4%).

ج . سعر المحروقات (1) دينار/ لتر:

ما يعني أن الانفاق على المحروقات في هذه الحالة سيبلغ 22.3% من إجمالي الانفاق (2500/(84+476))، أي بنسبة زيادة (19%).

د . سعر المحروقات (1.5) دينار / لتر:

ما يعني أن الانفاق على المحروقات في هذه الحالة سيبلغ 33.5% من إجمالي الانفاق (2500/(84+756))، أي بنسبة زيادة (30.2%).

هـ . سعر المحروقات (2) دينار / لتر:

ما يعني أن الانفاق على المحروقات في هذه الحالة سيبلغ 44.7% من إجمالي الانفاق (2500/(84+1036))، أي بنسبة زيادة (41.3%).

0	المرونة السعرية		
0	التغير في الكمية %	3.358	نسبة المحروقات من الانفاق %
0	التغير في الكمية		
559.586	الكمية الجديدة	0.15	سعر اللتر الحالي
		83.94	الانفاق الحالي
307.772	الانفاق (بعد رفع السعر)	2500	متوسط الدخل
223.834	التغير في الانفاق	559.6	الكمية (عدد اللترات)
8.95337	التغير في الانفاق % من الدخل		
		0.55	سعر اللتر الجديد
	الأثر المباشر	266.7	التغير في السعر %
-8.95337	انخفاض الدخل الاسمي %	2500	الدخل 0 (قبل رفع السعر)
		2276	الدخل 1 (بعد رفع السعر)

الأثر المباشر				
الانخفاض في الدخل الاسمي %				
	الفاقد	الدخل الاسمي		
-8.952	-223.8	2276	0.55	
-13.43	-335.8	2164	0.75	
-19.02	-475.6	2024	1	
-30.22	-755.4	1745	1.5	
-41.41	-1035	1465	2	

ثانيا: الأثر غير المباشر

يتمثل الأثر غير المباشر لإصلاح الدعم في التغيير الحاصل في المستوى العام للأسعار (أي التضخم)، وما ينتج عنه من تغيير في الدخل المتاح (الحقيقي)، ويمكن تقدير هذا الأثر (غير المباشر) من خلال بيانات الرقم القياسي لأسعار المستهلك، وفق الافتراضات والحسابات التالية:

1. بافتراض أن الوزن النسبي للمحروقات هو (3.33 %) من اجمالي الانفاق.
2. وبما أن الرقم القياسي للمحروقات هو (100)، ذلك نتيجة لعدم تغيير السعر عن سنة الأساس (2008)، وأن الكمية ثابتة (وفق منهجية لاسبير لاحتساب الرقم القياسي، $100 \cdot \frac{p_t \cdot q_0}{p_0 \cdot q_0}$).
3. وبالنظر إلى بيانات الرقم القياسي الصادر عن مصرف ليبيا، نجد أن المتوسط العام للمؤشر العام لسنة 2022 هو (288.2)، وباعتبار أن سنة الأساس لقياس الأثر غير المباشر لإصلاح الدعم.

عليه بإمكاننا احتساب الأثر غير المباشر للسيناريوهات الخمسة السابقة لإصلاح الدعم كما يلي:

أ. رفع السعر إلى (0.55) دينار/ لتر، أي زيادة السعر بنسبة (266%) ، وهذا بدوره سيؤدي إلى رفع الرقم القياسي للمحروقات (288.2) بنسبة (49.13 %) وبالتالي خفض القيمة الحقيقية للدخل الاسمي الجديد (2267) بنسبة (32.9 %) لتكون القيمة الحقيقية لمتوسط الدخل (2500) دينار بعد احتساب الأثرين المباشر وغير المباشر لرفع الدعم عند هذا المستوى هي (1526.3) دينار فقط.

266.7	نسبة رفع سعر المحروقات %
0.1	نسبة المحروقات كمدخل (باستثناء 4 و 7)
0.5	نسبة المحروقات كمدخل (4 و 7)

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
التضخم	م وفنادق س أخرى	التعليم	الترفيه	الاتصالات	النقل	الصحة	الإثاث	السكن	الملابس	التبغ	الغذائية		
الوزن النسبي	100	3.1	1.7	4	2.8	2.7	8.1	4.1	4.9	22.7	6.4	0.7	38.8
الرقم القياسي 0	301.9	347	380.1	207.1	83.9	210.2	349.6	365.8	192.3	435.3	264.1	327.3	
المؤشر العام 0	288.2	9.4	5.9	15.2	5.8	2.3	17.0	14.3	17.9	43.7	27.9	1.8	127.0
الرقم القياسي 1	382.407	439.5	481.5	262.3	106.3	490.5	442.8	463.3	448.7	551.4	334.5	414.6	
المؤشر العام 1	429.7	11.8546	7.472	19.26	7.345	2.869	39.73	18.16	22.7	101.9	35.29	2.342	160.9
49.13													
السعر النسبي	1.491	1.26667	1.267	1.267	1.267	1.267	2.333	1.267	1.267	2.333	1.267	1.267	1.267

ب. رفع السعر إلى (0.75) دينار/ لتر، أي زيادة السعر بنسبة (400 %) ، وهذا بدوره سيؤدي إلى رفع الرقم القياسي للمحروقات (التضخم) بنسبة (73.7 %) وبالتالي خفض القيمة الحقيقية للدخل الاسمي الجديد (2164) بنسبة (42.4 %) لتكون القيمة الحقيقية لمتوسط الدخل (2500) دينار بعد احتساب الأثرين المباشر وغير المباشر لرفع الدعم عند هذا المستوى هي (1310.5) دينار.

ج. رفع السعر إلى (1) دينار/ لتر، أي زيادة السعر بنسبة (566.6 %) ، وهذا بدوره سيؤدي إلى رفع الرقم القياسي للمحروقات بنسبة (104.4 %) وبالتالي خفض القيمة الحقيقية للدخل الاسمي الجديد (2024) بنسبة (51 %) لتكون القيمة الحقيقية لمتوسط الدخل (2500) دينار بعد احتساب الأثرين المباشر وغير المباشر لرفع الدعم عند هذا السعر هي (990.4) دينار.

د. رفع السعر إلى (1.5) دينار/ لتر، أي زيادة السعر بنسبة (900 %) ، وهذا بدوره سيؤدي إلى رفع المستوى العام للأسعار بنسبة (165.81 %) وبالتالي خفض القيمة الحقيقية للدخل

الاسمي الجديد (1745) بنسبة (62.3 %) لتكون القيمة الحقيقية لمتوسط الدخل (2500) دينار بعد احتساب الأثرين المباشر وغير المباشر لرفع الدعم عند هذا المستوى هي (656.3) دينار. هـ. رفع السعر إلى (2) دينار/ لتر، أي زيادة السعر بنسبة (1233.3 %) ، وهذا بدوره سيؤدي إلى رفع الرقم القياسي للمحروقات بنسبة (227.1 %) وبالتالي خفض القيمة الحقيقية للدخل الاسمي الجديد (1465) بنسبة (69.4 %) لتكون القيمة الحقيقية لمتوسط الدخل (2500) دينار بعد احتساب الأثرين المباشر وغير المباشر لرفع الدعم عند هذا السعر هي (447.6) دينار فقط.

الأثر غير المباشر

الدخل الاسمي	الدخل الحقيقي	الفاقد	الانخفاض في الدخل الحقيقي %
2276.2	1526.3	-749.85	-32.9%
2164.2	1246	-918.2	-42.4%
2024.3	990.4	-1034	-51.1%
1744.5	656.3	-1088.3	-62.3%
1464.8	447.6	-1017.1	-69.4%

ثالثا: النتائج:

يمكن تلخيص نتائج ما سبق في الجدول التالي:

التغير	السعر	الأثر المباشر %		الأثر غير المباشر %		الأثر الكلي %
		الدخل	التغير	الدخل	التغير	
266%	0.55	2276.2	-8.95%	1526.3	-32.90%	-38.90%
400%	0.75	2164.2	-13.40%	1246	-42.43%	-50.16%
566%	1	2024.4	-19%	990.4	-51.08%	-60.30%
900%	1.5	1744.6	-30.20%	656.35	-62.38%	-73.70%
1233%	2	1464.8	-41.40%	447.66	-69.44%	-82%

وذلك يعني أنه للحفاظ على نفس مستوى المعيشة للأسر التي يبلغ متوسط انفاقها 2500 دينار شهريا، فإنه يتعين على الدولة تعويض الفاقد في الدخل الحقيقي المتاح (الناجم عن مجموع الأثر

المباشر وغير المباشر لارتفاع أسعار المحروقات)، وذلك من خلال الدعم النقدي المباشر (زيادة مرتبات/ تحويلات نقدية)، كالاتي:

- سيناريو (1) $38.9\% * 2500 = 972.5$ دينار شهريا.
- سيناريو (2) $50.2\% * 2500 = 1255$ دينار شهريا.
- سيناريو (3) $60.3\% * 2500 = 1507.5$ دينار شهريا.
- سيناريو (4) $73.3\% * 2500 = 1832.5$ دينار شهريا.
- سيناريو (5) $82\% * 2500 = 2050$ دينار شهريا.

ملاحظات :

1. الدخل الحقيقي سينخفض بنسبة قريبا جدا من نسبة زيادة المؤشر العام للأسعار، ولكن ليس بنفس القدر تماما.

على سبيل المثال عندما يكون الدخل الاسمي 2000 دينار ، ونسبة التضخم 19.8% ، فإن ذلك يعني أن الدخل الحقيقي هو $1.198/2000 = 1669.4$ دينار، أي أن الدخل الحقيقي انخفض بنسبة 16.5%، $(100 * 2000 / 330.55)$.

2. باختلاف الوزن النسبي للمحروقات في سلة الاستهلاك، ستختلف نسبة التضخم (التغير في المؤشر العام للأسعار) الناجمة عن التغير في سعر المحروقات.

حيث نجد أنه، وفق الحسابات السابقة (الوزن النسبي للمحروقات 3 من 100) ، 10% زيادة في أسعار المحروقات ستؤدي إلى 0.1% ارتفاع في معدل التضخم، بينما إذا كان الوزن النسبي للمحروقات 8% (كما هو الحال في الولايات المتحدة على سبيل المثال)، فإن معدل التضخم سيرتفع بقيمة 0.35% مقابل كل 10% ارتفاع في أسعار المحروقات.